

حلول ام اتحاد ؟ يوحنا 10: 30 و

يوحنا 14: 10 و كولوسي 2: 9 و

كلوسي 1: 19

Holy_bible_1

يوجد فكر يقوله البعض هو رفض تعبير اتحاد اللاهوت بالناسوت وينادوا فقط بالحلول ثم يفسرون
الحلول مثل الماء في كوب فقط

وهذا الفكر ان كانوا يدركوا ام لا هو تكرارا لما قاله نسطور سابقا ويؤدي الي نتيجة ان المسيح
طبيعتين منفصلتين وتقليل من شان الناسوت

ووجد ان البعض يرد عليهم بالتمسك بتعبير اتحاد مع رفض كلمة حلول

وفي البداية اريد ان اوضح ان الكلمتين صحيحتين ولكن مع التوضيح

فكلمة حلول هي كلمة كتابية صحيحة

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 9

فَاتَهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مَلَأِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كورنثوس 1: 19

لَأَنَّهُ فِيهِ سَرٌّ أَنْ يَحِلَّ كُلُّ الْمَلِئَةِ،

إنجيل يوحنا 14: 10

أَلَسْتُ تُؤْمِنُ أَنِّي فِي الْآبِ وَالْآبِ فِيَّ؟ الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمْتُكُمْ بِهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ نَفْسِي، لَكِنَّ الْآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الْأَعْمَالَ.

فالتعبير ليس خطأ كاستخدامه ان اللاهوت يحل في الناسوت

ولكن الخطأ هو التفسيرات الخاطئة لكلمة حلول فالحلول لا يعني الانفصال وبدليل نفس الاعداد التي يستشهد لها

فالعدد الاول

في انجيل يوحنا 14: 10 هو لم يقل فقط الاب الحال فيا مثل ان المسيح فقط اناء يحل فيه اللاهوت مثل حلول الماء في اناء ولكن هو قال انا في الاب والاب في فان كان الحلول بالمعني الخطأ الذي اعتقده اصحاب هذا الفكر فكيف يحل الماء في الاناء وفي نفس الوقت يحل الاناء في الماء ؟

لهذا تفسيرهم للحلول بناء علي هذا العدد هو تفسير خطأ فهذا العدد يؤكد ايضا وحدانية

والرب يسوع شرح الحلول انه وحدانية ايضا في قوله

إنجيل يوحنا 10: 30

أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ.»

فتعبير واحد هنا هو ايضا يعبر عن الوحدانية وبخاصه انه في اليوناني

εγω^{G1473} I και^{G2532} AND ο^{G3588} THE πατηρ^{G3962} FATHER εν^{G1520} ONE εσμεν

G2070 [G5748] exist.

فهو حرفيا في اليوناني " انا و الاب كيان واحد " فكلمة " اسمين " في اليوناني هو فعل كينونة
فهو يتكلم عن كينونته والاب واحد وليس اثنين او اتحاد بين شيئين

فلهذا تعبير اتحاد او وحدانية هو ايضا تعبير كتابي

ولهذا ايضا مثال الاناء والماء مثال خاطئ جدا لان الماء والاناء ليسوا كينونة واحدة

ولهذا الكتاب يتكلم عن دم الله بسبب الوحدانية

سفر أعمال الرسل 20: 28

اِحْتَرِزُوا إِذَا لَأَنْفُسِكُمْ وَلِجَمِيعِ الرَّعِيَّةِ الَّتِي أَقَامَكُمْ الرُّوحُ الْقُدُسُ فِيهَا أَسَاقِفَةً، لِتَرْعَوْا كَنَيْسَةَ
اللَّهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا بِدَمِهِ.

فلهذا هو

Unity not union

اما العدد الثاني

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 2: 9

فَاتَّةٌ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ مِزْجِ اللَّاهُوتِ جَسَدِيًّا.

فهو ايضا حلول بمعناه الصحيح وهو حلول اتحاد وليس حلول بمعناه الخطا وهو حلول مثل الماء

في الكوب لان الكوب لا يسع كل الماء ولكن حلول الاتحاد هو باتحاده يوجد به كل الملاء ولكن

ايضا اتحاده لا يحد اللاهوت بل يستمره اللاهوت (وهو بكل ملؤه في الناسوت) غير محدود ويملا

السموات والارض

الامر الثاني المعني اللفظي لكلمة يحل هنا

كلمة كاتويكيو

κατοικέω

katoikeō

kat-oy-keh'-o

From **G2596** and **G3611**; to *house permanently*, that is, *reside* (literally or figuratively): - dwell (-er), inhabitant (-ter).

تعني يحل بطريقه ثابتة يقيم يسكن وهو مكنون من مقطعين كاتا و مقطع اويكيو

ويشرحها لنا قاموس

The complete word study dictionary : New Testament

2730. κατοικέω **katoikéō**; contracted **katoikō**, fut. **katoikēsō**, from **katá**

(2596), an intens., and **oikéō** (3611), to dwell. Reside.

(I) A certain, fixed and durable dwelling, as distinguished from **paroikéō** (3939), to sojourn, dwell in a place temporarily. To dwell in, inhabit a house or place (Matt. 2:23; 4:13; Acts 7:4). Followed by **en** (1722), in, with the dat. (Luke 13:4; Acts 1:20; 2:5; 7:2, 4; 9:22; 11:29; 13:27; Heb. 11:9; Rev. 13:12); by **epí** (1909), upon, with the gen. (Rev. 3:10; 6:10; 8:13; 11:10; 13:8, 14; 17:8; Sept.: Lev. 20:22; 25:18, 19); with the acc. (Acts 17:26); by **poú** (4226), where, and **hórou** (3699), wherever (Rev. 2:13); by **ekéi** (1563), there (Matt. 12:45; Luke 11:26; Sept.: Gen. 11:2); implied (Acts 22:12; Sept.: Gen. 13:12; 19:29).

(II) Metaphorically of God, with **en** (1722), in (Acts 7:48; 17:24; Sept.: Ps. 2:4; 9:11); of Christ as being permitted to take up full residence by His

Spirit in the hearts of Christians (Eph. 3:17); of the fullness of the Godhead which was in Jesus (Col. 1:19; 2:9); of the Spirit dwelling in man (James 4:5); of the righteousness dwelling in the new heavens and the new earth (2 Pet. 3:13 [cf. Sept.: Jer. 32:17]).

Deriv.: *egkatoikéō* (1460), to dwell among; *katoikēsis* (2731), the act of coming to dwell, a dwelling, habitation; *katoikētērion* (2732), a settling-down place, habitation; *katoikía* (2733), habitation, house.

Syn.: *enoikéō* (1774), to dwell in; *perioikéō* (4039), to dwell around; *sunokéō* (4924), to dwell with; *ménō* (3306), to abide, remain; *skēnóō* (4637), to live in a tent; *kataskēnóō* (2681), to pitch one's tent and lodge in it.

Ant.: *astatéō* (790), to wander about not having a permanent dwelling place; *diérchomai* (1330), to travel, pass through; *apodēméō* (589), to go to a foreign country, to journey.

كلمة كاتويكو تعني تعاقد من كاتا التي تعني دائم واوكيو وتعني يقيم , وتعني مقر إقامة دائم مميز

وتختلف عن بارويكيو التي تعني مقر مؤقت للسكن كمنزل او مكان.....

وتعني مجازيا عن الله وان المسيح يسكن بروحه في قلوب المسيحيين. وايضا كل ملئ اللاهوت في المسيح

مقطع كاتا

κατά

kata

kat-ah'

A primary particle; (preposition) *down* (in place or time), in varied relations (according to the case [genitive, dative or accusative] with which it is joined): - about, according as (to), after, against, (when they were) X alone, among, and, X apart, (even, like) as (concerning, pertaining to, touching), X aside, at, before, beyond, by, to the charge of, [charita-] bly, concerning, + covered, [dai-] ly, down, every, (+ far more) exceeding, X more excellent, for, from . . . to, godly, in (-asmuch, divers, every, -to, respect of), . . . by, after the manner of, + by any means, beyond (out of) measure, X mightily, more, X natural, of (up-) on (X part), out (of every), over against, (+ your) X own, + particularly, so, through (-oughout, -oughout every), thus, (un-) to (-gether, -ward), X uttermost, where (-by), with. In composition it retains many of these applications, and frequently denotes *opposition, distribution or intensity*.

يعبر عن علاقات مختلفة حسب السبب للارتباط....

G3611

οἰκέω

oikeō

oy-key'-o

From **G3624**; to *occupy a house* that is, *reside* (figuratively *inhabit, remain, inhere*); by implication to *cohabit*: - dwell. See also **G3625**.

ففهمنا ان التعبير نفسه الذي يعبر عن الحلول هو يعبر عن الإقامة الدائمة التي تعني اتحاد بدون انفصال

لهذا الكتاب يقول

إنجيل يوحنا 1 : 14

وَالكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.

وكلمة صار

G1096

γίνομαι

ginomai

ghin'-om-ahee

A prolonged and middle form of a primary verb; to *cause to be* (“gen” -erate), that is, (reflexively) to *become (come into being)*, used with great latitude (literally, figuratively, intensively, etc.): - arise be assembled, be (come, -fall, -have self), be brought (to pass), (be) come (to pass), continue, be divided, be done, draw, be ended, fall, be finished, follow, be found, be fulfilled, + God forbid, grow, happen,

have, be kept, be made, be married, be ordained to be, partake, pass, be performed, be published, require, seem, be showed, X soon as it was, sound, be taken, be turned, use, wax, will, would, be wrought.

يتسبب في ان يصبح, صار, اتي في كيان, ويستخدم بتعبيرات كثيره لفظية ومجازية وظرفية , قام تشكل اصبح, احضر,.....

لهذا تعبير وحدة اللاهوت بالناسوت هو ايضا تعبير صحيح لان الالهوت اتي في كيان بشري ليس مثل ماء في كوب ولكن كيان واحد بدون انفصال فالماء صار والكوب كيان واحد بدون انفصال

ولهذا ايضا يقول معلمنا بولس الرسول

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 1: 3

الَّذِي، وَهُوَ بَهَاءُ مَجْدِهِ، وَرَسْمُ جَوْهَرِهِ، وَحَامِلٌ كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،

فجسد يسوع ليس فقط اناء ولكنه هو رسم للجوهر الالهي ويحمل في هذا الجسد كلمة قدرته

لهذا نقول اتحاد بدون اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير

ويقول الكتاب ايضا

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 15

الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ غَيْرِ الْمَنْظُورِ، بِكُرِّ كُلِّ خَلِيقَةٍ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل فيلبي 2: 6

الَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ اللَّهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلَّهِ.

وهذا شرحته سابقا في ملف

الذي كان في صورة الله

وكلمة صورته هنا اي مورف وهي طبيعة

وايضا مع فرق التشبيه اضرب مثل

روح الانسان وجسده هل حلول ام اتحاد؟

بمعني هل الجسد هو مجرد وعاء يحل فيه روح الانسان ام ان روح الانسان متحد بجسده بدون

اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير؟

اعتقد لن يختلف معي كثيرين في ان الجسد ليس فقط وعاء للروح ولكن الجسد والروح كيان واحد

رغم انهم طبيعتين مختلفتين

فبنفس المقياس مع فرق التشبيه بالطبع اللاهوت متحد بالناسوت في كيان واحد وطبيعة واحده

وهو الرب يسوع المسيح

ومع أن الإنسان تكون من هاتين الطبيعتين، إلا أننا لا نقول عنه مطلقا أنه اثنان، بل إنسان واحد.

وكل أعماله ننسبها إلى هذه الطبيعة الواحدة.

وليس إلى النفس فقط، ولا إلى الجسد فقط. فنقول أكل فلان أو جاع أو تعب أو نام أو تألم ولا نقول

إن جسد فلان هو الذي أكل أو جاع أو تعب أو نام أو تألم. والمفهوم طبعاً أنه جاع أو نام بالجسد..

لكننا ننسب هذا الأمر إلى الإنسان كله، وليس إلى جسده فقط..

كذلك كل ما كان يفعله المسيح كان ينسب إليه كله، وليس إلى لاهوته وحده أو إلى ناسوته وحده.

إن اتحاد النفس والجسد، هو اتحاد ذاتي جوهرى حقيقي، اتحاد أقنومى، كذلك اتحاد الطبيعة الإلهية

للمسيح بالطبيعة البشرية في رحم العذراء، هو اتحاد أقنومى، ذاتي جوهرى حقيقي. وليس مجرد

اقتران أو مصاحبة كما يزعم نسطور.

ومع أن مثال وحدة النفس والجسد في الطبيعة البشرية هو مثال شامل في أوجه شتى، هي التي قصدناها وحدها، إلا أن هذا التشبيه فيه نقطة نقص، هي إمكانية انفصال النفس عن الجسد بالموت، وعودتها إليه بالقيامة. أما وحدة الطبيعة بين اللاهوت والناسوت في المسيح، فهي وحدة بغير انفصال. فلم ينفصل لاهوته عن ناسوته لحظة واحدة ولا طرفة عين.

وايضا من كتاب البابا شنودة عن وحدة الطبيعة في الميلاد

من الذي ولدته العذراء؟ هل ولدت إلهًا فقط؟ أم إنسانًا فقط؟ أم ولدت إلهًا وإنسانًا؟ أم ولدت الإله المتجسد؟

من المستحيل أن تكون قد ولدت إلهًا فقط، لأنها ولدت طفلًا رآه الكل. ولا يمكن أن تكون ولدت إنسانًا فقط، لأن هذه هي هرطقة نسطور! ثم ما معنى قول الكتاب "الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظلك. فلذلك أيضًا القدوس المولود منك يدعى ابن الله" (لو1:35)؟ وما معنى أن ابنها يدعى عمانوئيل الذي تفسيره الله معنا (متى 1:23): وما معنى قول اشعيا النبي "لأنه يولد لنا ولد، ونعطي ابنًا، وتكون الرئاسة على كتفه، ويدعى اسمه عجيبيًا مشيرًا إلهًا قديرًا، أبًا أبديًا رئيس السلام" (اش9:6). إذن هو لم يكن مجرد إنسان، وإنما كان ابن الله ومانوئيل وإلهًا قديرًا.

والعذراء أيضًا لم تلد إنسانًا وإلهًا، وإلا كان لها ابنان: الواحد منهما إله، والآخر منهما إنسان. لم يبق إلا أنها ولدت الإله المتجسد.

إن المسيح. ليس ابنين، أحدهما ابن لله المعبود، والآخر إنسان غير معبود.

ونحن لا نفصل بين لاهوته ناسوته. وكما قال القديس أثناسيوس الرسولي عن السيد المسيح "ليس هو طبيعتين نسجد للواحدة، ولا نسجد للآخرى، بل طبيعة واحدة هي الكلمة المتجسد، المسجود له مع جسده سجودًا واحدًا".

ولذلك فإن شعائر العبادة لا تقدم للاهوت وحده دون الناسوت، إذ لا يوجد فصل، بل العبادة هي لهذا الإله المتجسد.

إن السيد المسيح هو الإبن الوحيد المولود من جوهر الآب قبل كل الدهور، وهو نفسه ابن الإنسان الذي صار بكرًا وسط اخوة كثيرين (رو8:29). وكما قال عنه أحد الآباء إنه ولد من الآب قبل كل الدهور بغير أم، وولد من العذراء، في ملء الزمان بغير أب.

ولذلك قال الرسول "لما جاء ملء الزمان، أرسل الله ابنه مولودًا من امرأة تحت الناموس" (غل4:40).

إن الذي ولد من العذراء هو ابن الله (اقرأ مقالًا عن هذا الموضوع هنا في موقع الأنبا تكلا في قسم الأسئلة والمقالات)، وفي نفس الوقت هو ابن الإنسان كما قال عن نفسه.

إن الابن (اللوجوس) قد حل في بطن القديسة العذراء، وأخذ له ناسوتًا منها، ثم ولدته. وليس مثلما يقول نسطور إن العذراء قد ولدت إنسانًا عاديًا، وهذا الإنسان سكن فيه الله فيما بعد، أو حل فيه، أو صار حاملاً لله دون اتحاد طبيعي أقنومي.

ولذلك فنحن نقدم العبادة لهذا المولود.

ونقول له في تسبحة الثلاثة تقديسات " قدوس الله، قدوس القوي، قدوس الحي الذي لا يموت، الذي ولد من العذراء ارحمنا". كما قال الملاك " القدوس المولود منك يدعى ابن الله.

لقد اتحدت في المسيح الطبيعة الإلهية بالطبيعة البشرية في بطن العذراء.

لذلك حينما زارت العذراء اليصابات قالت لها تلك القديسة العجوز:

"من أين لي هذا، أن تأتي أم ربي إلى" (لو 1:43).

وكانت مريم حبلت لم تلد بعد، ودعيت أم الرب.

وفي النهاية اريد ان اوضح ان التجسد هو سر لانه عمل الهي خفي لا نستطيع ان نفهمه كل الفهم

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 3: 16

وَبِالْإِجْمَاعِ عَظِيمٍ هُوَ سِرُّ التَّقْوَى: اللهُ ظَهَرَ فِي الْجَسَدِ، تَبَرَّرَ فِي الرُّوحِ، تَرَاعَى لِمَلَائِكَةٍ، كُرِّزَ بِهِ بَيْنَ الْأُمَمِ، أُوْمِنَ بِهِ فِي الْعَالَمِ، رُفِعَ فِي الْمَجْدِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 16: 25

وَلِلْقَادِرِ أَنْ يُتَبَّكَّمَ، حَسَبَ إِنْجِيلِي وَالْكَرَازَةِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، حَسَبَ إِعْلَانِ السِّرِّ الَّذِي كَانَ مَكْتُومًا فِي الْأَزْمِنَةِ الْأَزَلِيَّةِ،

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 2: 7

بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللهِ فِي سِرِّ: الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللهُ فَعَيَّنَهَا قَبْلَ الدُّهُورِ لِمَجْدِنَا،

فهو سر بعمل القوة الالهية

إنجيل لوقا 1: 35

فَأَجَابَ الْمَلَائِكَةُ وَقَالَ لَهَا: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللهِ.»

فنحن نعرف كما لو كنا ننظر في مراه ونعرف بعض المعرفة اما فيما بعد ساعرف كل المعرفة

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 13: 12

فَإِنَّا نَنْظُرُ الْآنَ فِي مِرَاةٍ، فِي لُغْزٍ، لَكِنْ حِينِنْدِ وَجْهًا لَوْجِهِ. الْآنَ أَعْرِفُ بَعْضَ الْمَعْرِفَةِ، لَكِنْ حِينِنْدِ سَأَعْرِفُ كَمَا عُرِفْتُ.

واعتذر لو كنت اخطأت في تعبير او فكر

والمجد لله دائما